

٢٠٠٩/٩/٦

## سرور أمام جامعة جورج تاون:

### لا يمكن فرض الديمقراطية على الدول بالقوة

أكد الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ان الديمقراطية فى أى من أشكالها لا يمكن فرضها بالقوة باعتبارها أمرا داخليا تقررره المجتمعات والشعوب بما يتناسب مع أوضاعها وقيمها واختياراتها. جاء ذلك فى الكلمة التى القاها أمس أمام مركز الدراسات العربية المعاصرة بجامعة جورج تاون بواشنطن على هامش مشاركته فى المؤتمر الدولى للبرلمان الالكترونى، وقال سرور فى محاضرته ان الديمقراطية وحقوق الانسان على المستوى الوطنى تعانى عدم توافق البيئة الدولية التى تؤدى الى ضمان كافة الحقوق لجميع الشعوب والمجتمعات والافراد دون تمييز، وأضاف أن عدم قدرة مجلس الأمن على حسم الكثير من النزاعات قد أسفر عن انخفاق الأمن الجماعى وهو الأمر الذى قد يؤدى فى حالة استمراره إلى انتشار العنف وعدم الاستقرار وهو ما يستحيل معه تعزيز الديمقراطية أو حقوق الانسان، واستشهد سرور بفشل مجلس الأمن فى الالتزام بالمسئوليات المنوطة تجاه القضية الفلسطينية على مدى عقود ماضية، وقال ان هذا كان احد العوامل الرئيسية التى افضت إلى الانقسام الحالى بين الفلسطينيين والعنف والاصولية فى الشرق . وكان الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب قد أكد فى مؤتمر صحفى مشترك مع السيدة نانسى بيلوسى رئيس مجلس النواب الأمريكى عقب انتهاء الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الدولى للبرلمان الالكترونى والذي رأسه أنه يجرى للمرة الأولى محاولة استخدام للتكنولوجيا لتطوير الديمقراطية والحوار بين الحضارات مؤكدا على ان هذا الأمر يعد أهم وسائل المؤتمر .